

## لمؤتمر اليوم وزن خاص في تحديد مسار العملية التعليمية



لمعالجة الرسوب والإنذار والفصل النهائي كل ذلك يستهدف بالاساس مصلحة الطالب ومصحة المجتمع الذي يحضن الجامعة ويرعاها .. فبدأ من قوعد وضع الطالب تحت الإنذار إن قل معدله عن مستوى معين وحتى قواعد اعادة بعض المقررات وانتهاء بفضل الطالب .. كل هذه القواعد لا تهدف لها الا تحقيق اهداف التعليم الجامعي وهي بالاساس اهداف الطالب من الالتحاق بهذا التعليم .. وهي الاعداد السليم له ليكون خريجاً كفؤاً ومواطناً قديراً على المشاركة بفاعلية في تنمية مجتمعه . ولاشك ان توجه جامعتنا الآن هو التركيز على نوعية التعليم وقرن التركيز على اعداد المعلمين فلا يبعد الطالب او مجتمعه ان يواجه الحياة العلمية في اي تخصص وهو غير مؤهل لهذه الحياة .

● واخيراً هل لك من كلمة لطلاب الجامعة تريد ان توجهها من خلال صوتهم ؟ صوت الجامعة ، ؟ ● اقول دائماً لابد من اغتنام الفرصة المتاحة لهم وامام اسرة جامعة قطر اليوم : طلاباً واستاذة فرصة للحوار حول اهم مباديها وجه الطالب من مشاكل في القبول والتسجيل لهذا فانا ادعوهم للمشاركة في الحوار .. فالحوار هو بداية الطريق للفهم والتطوير ..

الطالب هو دائماً محور اهتمام الادارة الجامعية .. والادارة العليا في جامعتنا تأخذ المقولة في كل ماتقدم عليه من خطط وماتنفذه من سياسات .. والدكتور عبدالله جمعة الكبيسي مدير الجامعة بالانابة يجلس على قمة المسؤولية في التخطيط والتنفيذ واضعا تلك المقولة نصب عينيه دائماً .. ولهذا فهو ومعه الادارة العليا للجامعة ، دائماً يشغل كل ما يخص الطالب منذ ان يضع قدميه على ابواب الجامعة من خلال عمليات القبول مروراً بآدائه الدراسي خلال فصول الدراسة المختلفة وما يصادفه من مشكلات ومايجتازه من متاعب وانتهاء بعمليات القبول حتى يتم تخرجه .. لهذا فإن مايتعلق بالقبول والتسجيل بدءاً من تحديد معايير القبول في الكليات المختلفة والبرامج الخاصة اللازمة لاعداده لتخصصه ثم الابعاء الدراسية خلال الفصول المختلفة وطرق معالجة الرسوب والإنذار والفصل الاكاديمي كلها امور تشغل بال الدكتور عبدالله الكبيسي .. ولما كان انعقاد المؤتمر السنوي الثالث عشر للمنظمة الخلقية هذه الامور واستطلاع رأى مدير الجامعة فيها فقد رات ، صوت الجامعة ، ضرورة التوجه الى الرجل واستطلاع بعض الوقت من اجندته المليئة بالاعمال والاحداث ليكون لها معه حوار يكمل حلقات التواصل الدائمة بين طلاب الجامعة التي تتحدث جريدتنا باسمها وبين مديرها الذي لاشغل له الا كل مايتعلق بتحسين الخدمات التعليمية والرياضية والثقافية التي تضطلع بها الجامعة لتفي باحتياجات طلابها .

وبدا الرجل الحوار قتلاً ، اود في البداية ان اشكر ، صوت الجامعة التي تحضر دائماً ان تكون حاضرة في كل مناسبة تعقد فيها الجامعة مؤتمراً او ندوة علمية مثل هذا المؤتمر الهام الذي يبدأ فعالياته في رحاب جامعتنا اليوم وهو المؤتمر السنوي الثالث عشر للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية .. ولاعجب في هذا السلوك من جانب ، صوت الجامعة ، حيث انها تعبر عن رأى الطلبة واهتماماتهم بالقضايا العلمية والثقافية والاجتماعية الى جانب اهتماماتهم العلمية والتعليمية . ● قلنا للدكتور الكبيسي مامغزى الحدث الذي تشهده جامعة قطر اليوم ؟ ● فقال : نحن اليوم نشهد بداية اجتماعات المؤتمر السنوي الثالث عشر للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات في البلاد العربية ولاشك ان لهذا المؤتمر وزناً خاصاً لدى طلاب الجامعات العربية ذلك لأن قراراته وتوصياته سوف تكون بلاشك وثيقة الصلة بحاضر الطلاب ومستقبلهم وبالتالي بحاضر المجتمع العربي ومستقبله .. وهو المجتمع الذي يؤهل هؤلاء الطلاب لقيادته في المستقبل .. واود هنا ان اوضح لطلابنا مسألة هامة هي ان هذا المؤتمر وماسيقه من مؤتمرات اخرى ومسابقاته من مؤتمرات اخرى تنظمها المنظمة العربية للمسؤولين

بالانابة المعايير الرئيسية التي ينبغي ان تحكم عملية القبول في الجامعات العربية ومن يأخذ القرار في تطبيق هذه المعايير ؟ ● لابد من ان نوضح في البداية ان مجتمعتنا العربية تعيش مرحلة تغير سريع ومتسارع وهذه التغيرات التي طرأت ولا تزال تطرا على بيئتنا العربية سيكون لها بلاشك اثرها على قدرة الجامعة على استكمال طاقتها في استيعاب مليكتها استيعاباً النوعية التي نوعية التعليم الجامعي المطلوب في الاعتيار .. وهناك بعض المجتمعات العربية التي عليها ان تنظر بعين الاعتبار الى احتياجات بعض الاقليات الاجتماعية من المتقدمين في السن من

طلاب المرحلة الجامعية الاولى . ● الائتفق مع رأى انناك الطلاب بأن قضية فصل الطالب او الطالبة فصلاً نهائياً مسألة تحتاج الى اعادة نظر خصوصاً في مجتمع يحتاج الى كل طاقات مواطنيه ويتطلع الى هذه الطاقات بعد صقلها بالتعليم الجامعي ؟ ● كل ماتتخذها الجامعة من اجراءات وماتتبعه من اساليب

عن القبول والتسجيل تدور كلها حول مايشغل الطالب من مشاكل ، اثناء تصالجه مع الجامعة فيبحوث ومناقشات تلك المؤتمرات يتركز الاهتمام فيها على بحث السبل الكفيلة بتطوير أجهزة القبول والتسجيل وتنظيم هيكلها وتحديث اساليبها وتجديد تقنياتها من اجل زيادة فعاليتها واسهامها في تطوير انظمة التعليم الجامعي الجيد ومساعدة الطالب على اجتياز دراسته بنجاح .. ولهذا فإن الجهود التي تبذل والعمل الذي يتم انجازه يستحق منا جميعاً مؤازرته وتشجيعه على كل المستويات . ● لكن مامى في رأى مدير الجامعة